بسم الله الرحمن الرحيم

مقابلة خاصة

للشيخ

صلاح الدين حفظه الله

أمير جماعة المجاهدين

٩ شوال ١٤٣٨ هـ || ٤ يوليو/ تموز ٢٠١٧ م

سهم الهند ميديا

الحمد لله الذى قدم لنا لمقابلة **الشيخ صلاح الدين** - امير جماعة المجاهدين - من سهم الهند ميديا، نشكر الله شكرا كثيرا. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيراً، اما بعد.

سهم الهند: السلام عليكم ورحمة الله، يا شيخ! تهانينا لك بأنك تمنحنا الوقت مع المشقة.

الشيخ صلاح الدين: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، جزاك الله خيراً، لقد جِئت إليَّ مع المشقة الحمد لله.

سهم الهند:شيخ! دعنا نعرف تأسيس **"جماعة المجاهدين"** وخلفيتها التاريخية.

الشيخ صلاح الدين: اَلحَمدُ لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، عندما كانت شبه القارة الهندية في حوزة الحكام البريطانيين لم يستطع المسلمون الحقيقيون الماكثون في شبه القارة هذه- قبول فرض الكفريلبريطانيا، ونتيجة لذلك قام المسلمون في شبه القارة الهندية بتأسيس جماعةٍ جهاديةٍ تسمَّى **"جماعة المجاهدين"** في عام ١٠٨٢م من اجل اطاحة البريطانيينبقيادة **سيد احمد شهيد** (رحمه الله) و قائده **شاه اسماعيل شهيد** (رحمه الله).

تحت قيادتهم تم تأسيس النظام الإسلامي في بعض أجزاء من هذه الارض. ولكن بعد وفاة العديد من المجاهدين البارزين في حرب بالاكوت في عام ١٨٣١م تراجع حكم الاسلامى واستمر المسلمون في الضعف بطرق مختلفة وتوجه المجاهدون بموجب القانون الكفرى للتعذيب بالسجن والنقل والإعدام. في مرحلة، توقفت انشطة "جماعة المجاهدين". والحدث التالي مفجع جداّ، قام المسلمون المستقلون و غير المسلمين من هذه المنطقة بطرد البريطانيين خلال الحركة الجماهيرية التي انشأها بعض زعماء المسلمين و غيرالمسلمين خداعاً للناس العاديين بالاستفادة من التضحية التي قدمها المجاهدون. للاسف، رغم ان ذهب البريطانيون من هذه الارض تركوا عاداتهم و نظامهم القضائي هنا في ارضنا.

في هذه الاثناء، استيقظ المجاهدون في غرب شبه القارة الهندية بباكستان و افغانستانلوضع قانون الله وتحرير انفسهم من احتلال الكفار. لكن في الشرق يعنى بنغلاديش لم يتم تأسيس أي جماعة جهادية قتالية الذين يسقطون حكم الطواغيت المدعين انفسهم مسلمين. في نفس الوقت تم تأسيس جماعة قتالية في دسمبر ١٩٩٨م بقيادة **الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل** (رحمه الله) وقائده الجدير **الشيخ نصرالله** (رحمه الله) على اساس العقيدة الصحيحة متحمساً لأيديولوجية **"تنظيم قاعدة الجهاد"**، وسميت هذه المنظنة **"جماعة المجاهدين"** حسب اسم المنظمة الجهادية تشكلت من قبل لسقوط البريطانيين.

سهم الهند: نحن نريد ان نعرف عقيدة جماعة المجاهدين ومنهجهم وسياستهم.

الشيخ صلاح الدين: نحن معتقدون بعقيدة اهل السنة والجماعة ونعتقد القتال وسيلةً لإقامة الدين، ومنهجنا "الكتاب والسنة الصحيحة" وهدفنا كسب الجنة بإطاحة الكفرمن ارض الله وإقام توحيده من خلال الحروب المسلحة المشروعة. لقد اعتمدنا على طريقة المذكورة فى القران الكريم لتأسيس الدين. لدينا برنامج من ثلاث نقاط وهى:

١) الدعوة والتحريض، قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ(الانفال:٦٥)

٢) التدريب والتربية، قال الله تعالى: وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (الانفال:٦٠)

٣) الحرب المسلحة، قال الله تعالى: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ(الانفال:٣٩)

هدفنا الرئيسي **"أئمة الكفر"** يعني مراكز القوة للكفار، ما اذا كُسر رأسه سينهار الجزء الاخر تلقائياً. نعتقد انه من المهم القيام بأنشطة الحروب حافظا على التوازن بين المفاسد والمصالح. المجاهدون الذين يعملون من اجل تأسيس الدين في أى طرف من العالم هم منا ونحن منهم. قال النبي ﷺ: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا" **(متفق عليه)**

وقال ﷺ: "ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادِّهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضواً تداعى له سائر جسده بالسهر والحمي" **(متفق عليه)**

يجب ان يكون هدفنا القتالي هدفاً استهدافياً وفعالاً ما سيؤدي دوراً مفيداً في تشكيل مستقبل الخلافة لمسلمى العالم، وهذه خطتنا.

سهم الهند: ما هي خطة **"جماعة المجاهدين"** في غزوة الهند المباركة؟ وماذا ستكون كيفية عملهم في شبه القارة الهندية؟

الشيخ صلاح الدين: أنظر، هناك جانبان مهمان في تأسيس الدين وهما الدعوة والعسكرية. يجب ان نتبع بعض القواعد في هذين الأمرين، فأما الدعوة هي قضية عامة يجب ان تنتشر بين جميع الناس حتى تكون الحكام الطواغيت انفصاليين ومنحرفين عن المجتمع. واما العسكرية فهي سرية، نعم يمكن القول هنا أننا مستمرون في العمل مع برنامج النقاط الثلاث

لإعلاء كلمة الله في غزوة الهند المباركة بإذن الله. وايضاً أريد أن أخبرك اننا متحررون من الجهاد على اساس القومية لإمتداد الإقليم او تنفيذ خطة اي وكالة الإستخبارات الطاغوتية. سنجري حملتنا العسكرية وفقاً للسنة إن شاء الله. نريد ان ننتشر نيران الجهاد في الهند كما انتشرت في انحاء العالم ما أدت إلى إنشاء اراضى مختلفة للمجاهدين، مثل العراق والشام والأفغان واليمن ودول شمال أفريقيا التى يهاجر المجاهدون فيها و يجاهدون، وبنفس الطريقة ليكون الهند مكاناً للهجرة ومركزاً من مراكز الجهاد وحتى يمكننا ان نكون شريكاً عظيماً من أهل الهند في تشكيل الخلافة القادمة ان شاء الله- والله الموفق.

سهم الهند:ما هي سياسة **"جماعة المجاهدين"** في المشاركة مع الجهاد العالمي؟

الشيخ صلاح الدين:نحن حاذرون في المشاركة مع الجهاد العالمي، لأن قد أضعفت إستراتيجية الجهاد وانخفضت إلى خطر بإعلان **"الدولة الإسلامية"** باسم الخلافة لتقسيم الأمة. لذلك قمنا بصياغة سياستنا على أساس الأفضلية حسب العقيدة الصحيحة وهي "عدم تقسيم الأمة" بل نعتقد المشاركة في الجهاد متحداً. نحن نتبع في هذا الصدد فصل **"الرد على شبهة متعلقة بالإمارة"** من كتاب **"العمدة في إعداد العدة للجهاد في سبيل الله"**

للشيخ عبد القادر بن عبد العزيز (حفظه الله)، في ذلك الفصل نُقش حكم القيام تجاه مجموعات اسلامية متعددة في نفس الأرض.

سهم الهند: مؤخراً، قد تم مناقشة في بعض المدونات و المنتديات الجهادية بأن "جماعة المجاهدين" منظمة إقليمية، تعمل بشكل منفصل، ولهذا لم تتقدم كثيراً. هل تقول شيئاً في هذا الصدد؟

الشيخ صلاح الدين: اريد ان اقول أولاً- لسنا بمعزولين عن الأمة والأمة ليست بمعزولة عنا، نبذل قصارى جهدنا لكى يكون كل من عملنا كطوبٍ لبناء الأمة. نعم عندما بدأنا العمل في عام ١٩٩٨م كان بنغلاديش أول هدفنا ولهذا كان اسم هذه المنظمة **"جماعة المجاهدين بنغلاديش"** باختصار(JMB) ولكننا من خلال هذه الرحلة الطويلة لم نُعد الآن بمنظمة إقليمية. لقد انشأنا فروعنا في بلدان مختلفة من العالم، مثلاً- **"جماعة المجاهدين في الهند"** باختصار (JMI)، والحمد لله عملنا مستمر في بعض الأماكن من غير ذلك. في الوقت الحاضر ننشرتنظيمنا الرئيسي باسم **"جماعة المجاهدين"**. نرجوا أن يقوم العلماء بتقييم تقدمنا. يمكن أن يكون تلك المناقشات السلبية في بعض المدونات والمنتديات لأن اخوتنا من تلك المدونات والمنتديات ليس عندهم معلوماتنا الشاملة، وعلاوة على ذلك لم نقم بإحضار برامجنا إلى وسائل الإعلام منذ البداية، كانت هذه إستراتيجيتنا، لكن بعد فترة طويلة تحولنا إلى وسائل الإعلام في ضوء الواقع.

في الحقيقة حينما بدأنا العمل لم تكن هناك أي منظمة على أساس العقيدة الصحيحة التي تستهدف بنغلاديش وتعمل، في عام ٢٠٠١م حينما دعينا أولاً علانية في نفس الوقت كان هناك هجوم من قبل الأمريكيين في أفغانستان- قمنا بترتيب نشرة عامة وترويجها في كل مكان، وكان عنوان تلك النشرة **"نداء للجهاد من أسامة بن لادن"**، الحمد لله كانت تلك الرسالة مثمرة للغاية- في ذلك الوقت تمكنا من خلال تلك النشرة بجمع العديد من المجاهدين الذين يؤدون واجباتهم في أماكن مختلفة.

بالتيار الجهادي الذي انتشر في ارض البنغال خلال فترة الجهاد الأفغاني حصلنا القدرة لانتشار الدعوة في أنحاء بنغلاديش كله، ولذا تم إنشاء العديد من المجاهدين. ونشرنا نشرة أخرى حين هجوم الأمريكي للعراق في عام ٢٠٠٣م، في نفس الوقت نشرنا في المساجد بعد صلاة الجمعة- الحمد لله تلقينا الفوائد، كانت هذه دعوة عامة أيضا.

لاحقا قررنا سقوط البروليتاريا الملحدة بسبب ظلمهم للمسلمين وعامة الناس وقتلهم وابتزازهم واغتصابهم في باغمارا من راجشاهي وآتراي رانينوغور من باغورا، ولذلك دعَّمنا الجمهور تماماً بعد سقوط البروليتاريا. رغم ان وسائل الإعلام الإلكترونية والمطبوعة المحلية قد بشرت في البداية بانجازاتنا، بدأت تنتشر ضدنا بسبب ضغط الطواغيت الدولية. لكن الرسالة التي قمنا بالوصول إلى المسلمين في ذلك الوقت من خلال قتال البروليتاريا الملحدة كانت مثمرةً جداً. على سبيل المثال، تم إنشاء الصحوة بين علماء

المدارس القومية حتى الجمهور العام، قمتُ شخصيا بزيارة المدارس الدينية الرئيسية في البلادوأرسلنا وفودنا لتسليم الدعوة الى مدرسة هاتهازاري وبوتيا و نانوبور ومولانا قارئ عبيد الحق خطيب المسجد البيت المكرم وشيخ سارموناى ومحرر "المدينة الشهرية" مولانا محي الدين خان وإلى كثير من علماء مقبولين، الحمد لله إتفق الجميع معنا في البعثة المسلحة ضد البروليتاريا. حتى في مرحلة من المراحل بلغ مد الدعم إلى المستوى أن العلماء بدأ التفكير أن هنا في بنغلاديش سيتم تأسيس الجبهة الجديدة لإقام الدين بإذن الله.

ولكن في ٢٤ فبرائر ٢٠٠٥ عندما حظرتنا الحكومة الطاغوتية في بنغلاديش قررنا لتسليم الدعوة بطريقة سليمة إستثنائية وهي "الإنفجار الصوتي" لمزيد الترويج والتوسع في الدعوة. في ١٧ أغسطس ٢٠٠٥ قمنا بالدعوة عبرهذه الطريقة الصوتية في حوالى ٥٥٠ موقعٍ، ما عنوانها **"الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية"**، تم توزيع المنشورات بطريقة تجذب إنتباه الناس بصوت إنفجاري فقط. وتأثرت كثيراً، حتى تم التبشير في وسائل الإعلام المحلية والدولية أن **"جماعة المجاهدين"** يطلبون الشريعة الإسلامية وينكرون القانون البريطاني.

حتى بعد هذا القدر، حاولت الحكومة الطاغوتية تضليل المسلمين بواسطة علماء السلطان. ولكنهم لم يكونوا قادرين على تضليل المسلمين الحقيقيين. لاحقاً في عام ٢٠٠٨ قمنا بترقية القرص المضغوط ما فيها إجابة

الأسئلة التالية، ما هي معقولية هذه النشرة في الدعوة؟ لماذا تمت نشرتها؟ ما هو السبب؟ وغير ذلك. إن تلقي نظرك إلى وسائل الإعلام فستتلقى جواباً مفصلاً على ذلك إن شاء الله، لا أناقش بالتفصيل هنا ولكن ليس من الخطأ قول ذلك بأن تم فتح باب الجهاد في أرض بنغلاديش من خلال ١٧ أغسطس ٢٠٠٥، وبهذا الفتح قد رأينا تنمية التنظيمات الجهادية في هذا البلاد، الحمد لله من خلال تلك الدعوة كثير من الأحزاب الإسلامية أعلنوا إلغاء منظمتهم وبايعونا للجهاد.

الأشخاص الذين إستمروا أنشطتهم بالتواصل على مستوى الدولي كان أكثرهم معنا وتحت قيادتنا وبيعتنا، لكنهم إنضموا مع منظمات دولية مختلفة بنقض بيعتنا ما هو مخالف بالأصول "الإنضمام مع الجهاد العالمي بتواصل المركز خلال إتصال بالمنظمة التي بدأت العمل لأول مرة"، ربما كانوا قادرين على إقامة الإتصال بالمركز لكن كان ينبغي أن يكون السياسة هي، الإنضمام مع المركز متحدا بالذين يعملون بحركة الجهاد في هذه الأرض من قبل. إن كان يمكن ذلك (الإنضمام بالمركز متحدا) لكُنّا الآن في عام ٢٠١٧ قائمون على منصة قوية، وكان بإمكان وحدتنا أن تكون أكثر قوة والإستمرار في تنفيذ المزيد من البرامج الجهادية ضد الكفار خاصة في غزوة الهند. والشيئ الآخر الذي أريد قوله هو القلق من إقتباسات المنتديات والمدونات المختلفة عن "التقدم"، التقدم يعتمد رئيسيا على العمل، لقد عانينا من الضغط منذ عام ٢٠٠٥ لم تواجه أي منظمة أخرى مثل ذلك في هذا

البلاد على الرغم من تواجه إخوة **"حركة الجهاد الإسلامي"** منذ ذلك الحين للتعذيب والإعدام. في وقت لاحق تم إنشاء العديد من المنظمات، على وجه الخصوص في السنوات الأربع أو الخمس الأخيرة نرى وجود مجموعات مختلفة جهادية، كل منهم كانوا يواجهون الضغوط الطاغوتية. نحن قد واجهنا الكثير من الضغوط حتى أن جميع قادتنا المجاهدين باستثناء الواحد أو الإثنين قد استشهدوا و قتل الكثيرباسم تبادل إطلاقالنارالمزعوم ومئات إخوتنا وأخواتنا يعيشون حياة على نحو بائس في سجن الحكومة الطاغوتية وقد تم حكم الشنق على العديد منهم- ما زلنا باقين بعد كل هذه،الحمد لله. في عام ٢٠١٤ تم سلب بعض قادة المجاهدين من حبس الكفار خلال هجوم مبارك لا نعلم مثل هذه الحادثة وقعت بعد حكم البريطاني في بنغلاديش، الحمد لله قد تمكنت **"جماعة المجاهدين"** للقيام بذلك بإذن الله. ها أنا أقوم بإجراء المقابلة معكم الآن، أين كنتُ؟ (أ ما كنت في السجن؟) أثبت الله سبحانه وتعالى أنه قادر على كل شيئ. ماذا يثبت وجودي أمامكم هذا؟ هل انشطة **"جماعة المجاهدين"** متخلفة أم متقدمة؟ ألقي عندكم هذا السؤال.

سهم الهند:يُستمع بعض الإدعاءات مثل **"جماعة المجاهدين"**منظمة متشددة تكفيرية، نطلب منك توضيح هذه القضية.

الشيخ صلاح الدين: أريد أن أقول أولا- قال الله تعالى: قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (البقرة: ١١١) ننصح الذين يتهمون علينا أن أقيموا على الصدق، لا تتقدموا بادعاء كذب ضد أي مسلم خلال مجرد تخمين. أريد أن أوضح الجميع بواسطتك أننا نعتقد بعقيدة اهل السنة والجماعةفي مسئلة التكفير. لمواجهة التجارب الحالية نتبع درس كتاب الشيخ **أبي حمزة المصري** في شأن التكفير.

سهم الهند: تبشر بعض وسائل الإعلام الطاغوتية أن **"جماعة المجاهدين"** منقسمة فيما بينهم على الإختلافات اللأيديولوجية ونشأً تطور "JMB الجديد" و "JMB القديم"، ما مدى صحة ذلك؟

الشيخ صلاح الدين: إنها كذبة تماما. تبشر وسائل الإعلام الطاغوتية باستيراد كلمات أسطورية "الجديد" و "القديم". أريد أن أبلغ الجميع أنَّ **"جماعة المجاهدين"** ليست منقسمة، نحن جماعة واحدة - كنا واحدة - ونكون واحدة بإذن الله. نعم صحيح أن بعض أعضائنا قد بايعوا بنقض بيعتنا لـ **"الدولة الإسلامية"** المدعية بالخلافة ، ليس لنا أي علاقة بهم. قد أنكر الحكومة الطاغوتية في بنغلاديش وجود **"دولة الإسلامية"** في البلاد للحفاظ على سعيد الفراعنة الدولية وأعلنهم بـ **"جماعة المجاهدين الجديدة"**. الشيئ المثير للإهتمام هو، رغم أن الطواغيت المحلية يسمونهم

بـ "جماعة المجاهدين الجديدة" تبشرهم وسائل الإعلام الدولية بـ "الدولة الإسلامية"!! فلهذا أريد أن أقول ليست هناك أي منظمة باسم "جماعة المجاهدين الجديدة" وليس لنا أي علاقة بالحملات التي أرتكبت باسم هذه الجماعة، نحن محررون من مسئوليتها.

سهم الهند: قد لوحظت صراعات بين المجاهدين في عدة أماكن حول القيادة والعقائد والمناهج، ما هو مبدأ **"جماعة المجاهدين"** في هذا الصدد؟

الشيخ صلاح الدين: هذه تألمنا أن قد تم تقسيم كبد الأمة، و لذلك إستفاد الكفار وتمكنوا حصول اشتباكات دموية بين المسلمين. نعتمد على سياسة توحيد الأمة ونعلن أنفسنا محررين من الجهاد بنقض البيعة ونحن بريئون من جميع الغلو والتعدي.

سهم الهند: بعد بضعة ايام تبشر وسائل الإعلام الطاغوتية أن **"جماعة المجاهدين"** مشاركة في عمل الخطفة والسرقة، وقد إرتبك هذه كثيرا من المسلمين البسطاء، نرجوا رأيك في هذا الصدد.

الشيخ صلاح الدين: الإتهامات التي تلقي علينا وسائل الإعلام الطاغوتية ليست جديدة، كان الكفار يتهمون المسلمين المجاهدين من عهد رسول الله ﷺ بمفسدين وإرهابيين وإنفصاليين وغير ذلك. لو أن وسائل

الإعلام الطاغوتية و علماء السلاطين يفتون حملات الصحابي الجليل **أبي بصير**(رضي الله عنه) على قوافل تجارية للقريش سلباً وسرقاً وفساداً وإرهاباً فنحن كذلك. لقد ألقي على المجاهدين هذه الإتهامات من عهد رسول الله ﷺ إلى يومنا هذا بسبب حملتهم على الكفار. يجب أن يُستهدف الأشخاص من الكفارالذين حلال الدم والعرض وفقا بالقرآن والسنة فقط. الإفراط في هذا الأمر ليس مرجوٌّ. فلهذا ندعوا إخواننا البسطاء أن تتبعوا درس آية قرآنية في هذا الأمر وهي: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (الحجرات: ٦) **يجب علينا أن نكسب** المعرفة في موضوع الجهاد كثيراً، إذا يتم إكتساب المعرفة الأساسية بهذا الموضوع حينئذٍ تحسبون المجاهدين محافظي الدين الذين يحسبهم الطواغيت مفسدين إن شاء الله. الإتهامات التي تلقى علينا فهي غير صحيحة بل كذبة، نطلب المسلمين العاديين أن لا يرتبكوا.

سهم الهند: الحمد لله، لقد قمت بحل العديد من الشكوك وأعطيتنا وقتاً طويلاً وأجبت كثيرا من أسئلتنا، فجزاك الله خيراً في الدارين.

الشيخ صلاح الدين: وجزاكم الله خير الجزاء وبارك لكم ووفقكم لوصول الحق إلى الأمة وثبتنا على الحق.